



الأمم المتحدة

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بعد مرور عام على بداية معركة الموصل،

مئات الآلاف من المدنيين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية

(بغداد، 12 تشرين الأول / أكتوبر 2017) بعد مرور عام واحد من بدء الحملة العسكرية لاستعادة الموصل من تنظيم داعش، لا يزال هناك 673,000 نازح تركوا ديارهم في مدينة الموصل. ويعيش 274,000 شخص في 18 مخيماً ومواقعاً للطوارئ حول المدينة؛ كما يقم 400,000 شخص مع العائلة أو الأصدقاء أو في مساكن مستأجرة.

وخلال المعركة التي استمرت تسعة أشهر، تم اجلاء مليون مواطن من الموصل من قبل قوات الأمن العراقية في إحدى أكبر عمليات الإخلاء في التاريخ الحديث. وقالت السيدة ليز غراندي، منسقة الشؤون الإنسانية في العراق: "إن عدد الأشخاص الذين فروا تجاوز أسوأ توقعاتنا". وأضافت "كنا نخشى أن يهرب ما يصل إلى 700,000 مدني، ولكن كان العدد الفعلي أعلى بكثير".

وقالت السيدة غراندي: "إن ضمان عودة الناس بصورة طوعية وأمنة إلى ديارهم مسؤولية جماعية". ومن بين مليون مدني هربوا من المدينة، عاد 327,000 شخص إلى ديارهم؛ و184,000 شخص إلى شرق الموصل، و143,000 إلى غرب الموصل.

وأضافت السيدة غراندي: "لا يمكن أن يكون هناك اختلاف أكثر مما هو عليه بين شرق وغرب الموصل. فقد عاد 97٪ من السكان إلى ديارهم في شرق الموصل. السكان هناك يعيدون بناء حياتهم، والأطفال يذهبون إلى المدارس، ويجري إعادة توفير الخدمات والأسواق مفتوحة".

"الظروف في غرب الموصل صعبة للغاية. حيث دُمرت أجزاء كبيرة من المدينة، ولم يمنح الضوء الأخضر للعودة إليها". وأضافت "إن الأسر قلقة من الأجهزة المتفجرة وعنصر الأمان والخدمات".

وتعد العملية الإنسانية في الموصل من أكبر العمليات في المنطقة. وقد عملت الوزارات والإدارات الحكومية منذ أشهر لتقديم المساعدة المباشرة للأسر الفارّة من المدينة. كما قام الشركاء في المجال الإنساني بدعم الجهود الإنسانية، حيث وصلوا إلى مليوني مدني، بمن فيهم آلاف الأسر التي فضّلت البقاء في منازلها.

وقام الشركاء بتوزيع أكثر من 3.3 مليون صندوق للطوارئ يحتوي على مواد غذائية وماء ولوازم النظافة. واستفاد مليوني شخص من خدمات المياه والصرف الصحي. كما استفاد ربع مليون شخص من النساء والفتيات والرجال الذين أصيبوا بصدمة شديدة من الدعم النفسي والاجتماعي. وتلقى أكثر من 1.5 مليون شخص الرعاية الصحية؛ وتم توفير الرعاية الخاصة إلى 20,000 شخص مصابين بجروح في أو بالقرب من خط المواجهة قبل نقلهم إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج في حالات الطوارئ.

وأضافت السيدة غراندي: "حتى الآن، وبعد ثلاثة أشهر من توقف المعارك، فإن العاملين في المجال الإنساني يقدمون المساعدة إلى مئات الآلاف من الأشخاص الذين ما زالوا نازحين ومئات الآلاف الذين بقوا في منازلهم أو الذين عادوا إليها".

وشددت السيدة غراندي: "نريد أن تنتهي حالة الطوارئ"، ولكن طالما أن الناس المعرضين للخطر يحتاجون إلى مساعدتنا سنكون هناك". ولم يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 سوى بنسبة 57 في المائة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

كايت بوند، موظف قسم التواصل في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (pond@un.org)، جوال: +964 (0)7827806086